# لا قيمةَ لمرتدٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

الدنيا وما فيها لا تزن عند الجبار جل جلاله جناح بعوضة فما هو وزن المرتد يا ترى؟!!

ما هو وزن من عصى الله و غوى؟

ما هو وزن من اختار الضلال فشقى؟

ما هو وزن مرتد او اثنان أو عشرة أو الف أو مليار من الكفار؟

لا شئ...

سماوات لا يعلم حدودها الا الله...وبحار لا يعلم أحوالها الا الله...

أمم تطير في الجو واخرى تسري في الأرض وبعضهن يجري في البحر..

ما وزن كافر أو مرتد؟

يصنف البعض الكفار و المرتدين على أنهم جهال وهذا تصنيف قاصر، يقول تعالى"صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ "

تأملوا في صورة ذلك الانسان..أصم و أعمى و أبكم... وقف فجأة وأشار الى ذات اليمين وذات الشمال لا الى أحد...فهو لا يرى!!

فعبر بطريقته عن كفره ...هل ستنقص تلك الحركات البلهاء من دين الله شيئا؟!

هل ستؤثر تلك التشنجات والاشارات على جند الله؟!

هكذا شأن المرتد عندنا... انسان معاق ذهنيا..متردد...متكبر..لا يعرف قدر نفسه ولا قدر ربه...يظن الدنيا كلها ترقبه...قد صار ليله عذاب ونهاره وشقاء وضنك...

ما وزن هؤلاء القوم عند سادات المؤمنين؟

يجيبك الصديق..."انفذوا بعث أسامة"..

المرتدون حول المدينة ..والصديق يصرخ "انفذوا بعث أسامة"..

لا وزن لهؤلاء البغاث..."انفذوا بعث اسامة"...

لن تغتال مثل هذه العصابة دين الله...فأنفذوا بعث أسامة...

المرتد ولا ريب أشد ظلما ومرضا من الكافر الأصلي...

أطفأ نور حياته بيده فاغتال نفسه ثم بعد ذلك نفر ليقتل غيره.... "مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ "

وهذا ديدن المرتد في كل زمان...رسالته الظلام و الكفر ومهمته القتل والفساد.

ومثل هذا لا حق له في الحياة...بل ظلمة القبر وعذابه به أولى...

ضربة بسيف خالد أو اسامة...

تفلق منه الهامة..

تلحقه بأهل اليمامة....

والله متم نوره ولو كره الكافرون.

وكتب

أبو مارية القرشي

**زيادة أبا مارية على المقالة:**

الحمد لله وبعد،

فقد كثر الكلام من الاخوة عن اقامة الحجة على المرتد وخلطوا بينه وبين الاستتابة، فقالوا الاستتابة هي الحوار و التعريف بدين الاسلام وهذا كلام باطل ما أنزل الله به من سلطان، بل الاستتابة هي طلب التوبة، فيقولون يا فلان تب الى الله و نحو هذا الكلام.

ولا بد من التنبيه الى ان الحجة قائمة اليوم على كل من عاش في ديار المسلمين أو في ديار قريبة من ديار المسلمين، وقد سأل الامام احمد عن دعوة العدو فقال: لا أعلم اليوم أحدا يدعى(سنن

الترمذي) وقد أغار النبي صلى الله عليه وسلم على أقوام وهو غارون بعد انتشرت دعوته وبلغت الافاق لان الحجة قد قامت عليهم بوصول انباء الرسالة اليهم و تمكنهم من البحث والسؤال، فقيام الحجة في الشرك و المسائل الظاهرة لا يعني بحال الفهم و الحوار، بل الفهم والحوار لا يشترطان الا في المسائل الخفية كدقيق مسائل القدر وبعض مسائل الاسماء و الصفات، وقد جمع أقوال العلماء في هذه المسألة الشيخ علي الخضير فك الله أسره في جزء لطيف بعنوان"الحقائق في التوحيد"فليراجع.

وليعلم كل مرتد وكل كافر اصلي قدره، وهذه كتاب الله قد ذم الكفار وبين مآلهم ولنا في اسلوب القرآن اسوة في الدعوة والبيان.